Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لبنة، ومن قُلامة، في قُمامة.

خبث الطوية ومخالفة الباطن للظاهر

قَلْبٌ نَغِل، وصدرٌ دَغِل. طويةٌ معلولة، وعقيدةٌ مدخولة. ظاهرٌ يسُرُّ ٱلنَّاظر، وباطنٌ يسو ٱلخابر. صديقُ ٱلعِيان، عدُوُّ المغيب. ما أكذب سَرابَ اخلاقه، وأكثر أسراب نفاقه. صَفوه رَنق، وبرُّه ملَق، ووِدُّه مذق. هو لابس من ٱلغِش ثوباً لا ينضوه، ولازم من ٱلفعل سَمتاً لا يعدوه، ينتهز ٱلفرصة كيف ينشر أَجنحة ٱلاحتيال، وكيف يُعمل أَسلحة ٱلاغتيال. يدب الخَمر، ويمشي ٱلضَّرَآء، ويُسرّ حَسواً في ٱرتغاء. قد ملىء قلبه رينا، وشُحن صدرُه مينا. خبيث النية، فاسدُ ٱلطوية، مقلب لسان الملق، ساترٌ بٱلتخلق وجه الخُلُق. عند ٱلرّجآء موجود، عند ٱلبلآء مَفقود. يمشي ٱلضرَآء في ٱلغِيلة، ويتنفق بٱلنفاق وٱلحيلة. يبثُ حبائل ٱلزُّور، وينصب أشراك ٱلغرور، ويدعي ضُروب الباطل، ويتحلى بما هو منه عاطل. يدّعي ٱلفضل وهو فيه دَعي. يُبدي وجه المطابق ٱلموافق، ويخفي نظر ٱلمسارق المنافق. دأْبه بثُّ الخدائع، وٱلنَّفْثُ في عُقد المكاره والمكائد. ضميره خُبْث، ويمينه حِنْث وعهده نَكْث.

ما يختص من هذا الباب بالمرائين من الفقهاء والعدول والقضاة

بيّض لحيتَه ليُسوّد صحيفته، وأَظهر وَرَعه، ليخفي طمعه، وقصّر سباله ليطيل يده، وتغشى مِحرابه، ليملأَ جرابه. ما ظنك بذئابٍ طُلس، في ثياب ملس. قومٌ يحملون ٱلامانة على متونهم، ليأْكلوا ٱلنارَ في بطونهم، حتى تغلظ قَصَراتهم من مال ٱليتامى، وتسمنَ أكفالهم من غزل ٱلأَيامى. عَدْل يبرُز في ظاهر أَهل السمت، وباطنِ أَصحاب ٱلسَّبْت. فعله ٱلظلم البحت، وأَكله الحرامُ ٱلسُّحْت، سوسٌ لا يقع إلاَّ في صوف ٱلأَيتام، وجرادٌ لا يسقط إلاَّ على ٱلزرْع ٱلحرام، وكُرديٌّ لا يغير إلا عَلَى ٱلضِعّاف، ولِصٌ لا ينَقِبُ إلا عَلَى